

Pattern of malnutrition diseases in kalyubia villages and its association with contemporary socio-economic aspects

Abd El Rahim Saad M Sholah

تعتبر مشكلة سوء التغذية واحدة من اهم المشاكل الطبية والاجتماعية والاقتصادية ليس فقط فى مصر بل فى العالم اجمع. فقد وجد فى كثير من الاقطار النامية ان اكثر من خمسين فى المائة من الوفيات بين الاطفال فى السن قبل المدرسى يمكن ان تعزى الى سوء التغذية. وتهدف هذه الدراسة اساسا الى معرفه مدى ارتباط نمط امراض سوء التغذية بالاحوال الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة. وقد اجرى البحث على 1014 شخص يمثلون 154 اسرة ريفية بالقليوبية وقد جمعت البيانات فى هذه الدراسة باربعه طرقا:اولا: مقابله الاسرة: حيث اجاب رب الاسرة والابناء والامهات بالنهاية عن اطفالهم الرضع على مجموعه من الاستفسارات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والطبية المتعلقة بالاسره. ثانيا: الفحص الاكلينكى: لجميع افراد الاسره لدراسة العلامات الدالة على سوء التغذية. ثالثا: قياس الوزن والطول وسمك جلد الذراع. رابعا: الفحوص المعملية: 1- تقدير نسبة هيموجلوبين الدم. 2- فحص البول بحثا عن وجود بويضات بلهارسيا المجارى البولية. 3- فحص البراز بحثا عن وجود بويضات او اكياس طفيلية. *الاستنتاجات التى توصلت اليها الدراسة هى :اولا : استنتاجات متعلقة بالاحوال الاجتماعية والاقتصادية وهى : 1- تصل نسبة القوى غير المنتجة فى هذه الدراسة الى 2.76.7% - وجد ان 56.7% ن الافراد يتراوح دخلهم الشهري بين 6 الى 9 جنيهات مصؤبة. 3- لاتزال الامية مشكلة قومية فهى تمثل فى هذه الدراسة 4.43.6% - يوجد 55.9% من الاسر الريفية يتراوح عدد افرادها الى ما بين 5 الى 8 افراد. 5- تعتبر المياه الجوفية هى المصدر الرئيسى للشرب لحوالى 57.1% من الاسر. ثانيا: استنتاجات مرتبطة بدراسة العلاقة بين سوء التغذية والاحوال الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة وهى :- 1- وجد ان 63.5% من الاسر فى هذه الدراسة ذات مستوى اجتماعى واقتصادى منخفض. 2- وجد ان 79.1% من العينة اصحاء وان من يعانون من سوء التغذية يمثلون 20.1% - 3. توصلت الدراسة الى ان اكثر مجموعات العلامات الدالة على سوء التغذية. 4- ان هناك علاقة ذات مدلول احصائى بين الاصابة بامراض سوء التغذية والمستوى الاجتماعى والاقتصادى. 5- فيما يتعلق بالقياسات الجسمانية لوحظ ان وزن وطول وسمك جلد الذراع للاشخاص الذين يتمتعون بمستوى اجتماعى واقتصادى مرتفع. 6- ان هناك علاقة ذات مدلول احصائى عن مدى تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على انتشار الانيميا. 7- بالنسبة لنتائج الفحص المعملى وجد ان :- هناك حوالى 8.9% و 10.8% من الاشخاص مصابين بلهارسيا المجارى البولية والمتقيم على التوالى. - اهم الطفيليات المعوية وانتشار هى : اكياس الامبيا، بويضات البلهارسيا والاسكارس واكياس الجيارديا. - ان هناك علاقة ذات مدلول احصائى بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية والاصابة بالطفيليات المعوية. واخيرا قد اعطت هذه الدراسة بعض النصائح لمنع انتشار امراض سوء التغذية وكذلك بعض التوصيات لمراعاتها فى الدراسات الميدانية المقبلة فى هذا الموضوع.